له ابنة فقيرة من اجمل النساء يقال لها آمنة فقالت ذات يوم لابيها يا ابت لا تدعني آمنة قال ولم ذاك
قالت لان الآمنة من آمن من ثلثة اشياء اولها قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت والثاني قوله تعالى ان
الشيطان لكم عدو مبين والثالث خوف الخاتمة لا ادري اخرج من الدنيا مسلمة ام كافرة فلبثت قليلا حتى مرضت
قال لها ابوها تبسمي يا ابنتاه وقالت كيف ابتسم وتحتي جهنم توقد وفوقي [...] وخلفي ملك الموت
وتحت راسها وسادة خشنة فاستغاث ابوها وسادة لينة وقال ضعي راسك عليها فقالت يا ابت
هذا تكون تحت راسي وسادة اخشن من هذه وهو اللبن في اللحد فلما دنا فراقها قالت يا ابت
اما اوصيك باربعة اشياء اذا مت فامسح راس اليتيم لاجلي وضع يدك على صدور
والاخرى على راسي مثل ايدي العصاة وارحم شبابي واستر وجهي على جنازتي فادع لي واجعل لي [...]
ثم حولت وجهها الى ابيها فقالت يا ابتاه اوصيك باربعة اشياء فكلما اجتمع الناس في حلقتك فاذكر اجتماع
الديدان على جسدي وكلما اخذت الكتاب فاذكر بلائي في لحدي وكلما نظرت الى بياض الكتاب وسواده
فاذكر سواد عيني وبياضها تسيلان على وجهي وكلما جن الليل عليك فاذكر ظلمة لحدي ثم قالت الشهادة
وفارقت الدنيا **مشكاة الانوار** قال حدثنا ابراهيم بن محمد الرازي باسناده عن انس بن مالك عن رسول
الله عليه السلام قال قال الله تعالى من آذى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة فان العبد يكره الموت ولا بد منه وما
عندي خير له وان من عبادي المؤمنين من لا يصلح ايمانه الا السقم ولو صححته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين من
لا يصلح ايمانه الا الغنى ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلح ايمانه الا الفقر ولو اغنيته
لافسده ذلك اني ادبر امر عبادي بعلمي واني بقلوبهم عليم خبير وعزتي وجلالي اني لاتعاهد اوليائي بالبلاء
كما يتعاهد الوالد الرحيم لولده واني لاحمي المؤمن كما يحمي المريض اهله من الطعام فاني لاذوده عن نعيمها كما يذود
الراعي الشفيق غنمه عن مراتع الهلكة وما ذلك لهوانهم علي ولكن ليستكملوا الكرامة يوم القيامة وافرة
روضة العلماء وقد ذهب الثوري وابن المبارك واحمد بن حنبل وطائفة من العلماء وقالوا ان من كان معه
خمسون درهما او قيمتها من الذهب لا يدفع اليه شيء من الزكوة وقال الحسن البصري رحمه الله وابو عبيدة من
كان له اربعون درهما فهو غني وقال اصحاب ابي حنيفة يجوز دفعها الى من يملك دون النصاب وان كان
صحيحا مكتسبا مع قولهم من كان قوت يومه لا يحل له السؤال وقال الزيلعي وغيره وكذا الفقير القادر المكتسب
يحرم عليه السؤال وقال في الغاية القدرة على الغداء والعشاء يحرم سؤال الغداء والعشاء ويجوز معها
سؤال الجبة والكسوة ويجوز لصاحب الاوقية والخمسين سؤال ما يحتاج اليه من الزيادة وفي البحر حرمة
السؤال على من يملك خمسين درهما ودون على من يملك اوقية و[...] على من يكون صحيحا مكتسبا كذا في الزيلعي
وفي الخلاصة وان كان له طعام شهر او يساوي مائتي درهم يجوز صرف الزكوة اليه وان كان اكثر من شهر
لا يجوز وقال بعضهم يجوز وان كان عنده طعام سنة يعدل مائتي درهم من ليس له نصاب وعنه ما يكفيه ولا باس

والفقير

الناس

الناس والمساكين هو الذي يسأل ولا يجد قوتا ويجوز صرف الزكوة الى من لا يحل له السؤال اذا لم يملك نصابا **من مكارم**
وروي ان ابا بكر الصديق انفق اربعين الف دينار سرا واربعين الف دينار في العلانية حتى لم يبق شيء ولم
يخرج من الدار ثلثة ايام لانه لم يجد ما يستر عورته فاخبروا حاله الى النبي فجاء النبي عليه السلام الى بيوت [...]
وفتش شيئا زائدا من جوانبها [...] فجاء الى بيت فاطمة فاخبر لابي بكر وقال لم نجد عندنا ما نعطيه لابي
بكر وحين زوجها النبي عليه السلام من علي دعا ابا بكر وعمر وسلمان واسامة ليحملوا جهاز فاطمة فحملوا فروة
وجلد اديم مدبوغا ووسادة حشوها ليف وقميصا من [...] وكوزة وقصعة فبكى ابو بكر فقال جهاز فاطمة
فقال عليه السلام هذا اكثر لمن كان في الدنيا فخرجت فاطمة مع وسادة في صوف ورفعت [...] فلما خلت
نظرت الشعير باليد وتقرأ القرآن باللسان وتفسره بالقلب وتحرك المهد بالرجل وتبكي بالعين فلما زوج النبي عليه
السلام [...] بيت فاطمة فقصدت فاطمة عباءة كانت في جهازها وبعثت لجارية لها فقالت تقول يا
يا جارية قد علمنا ما فعلت في حق ابينا ولم يكن عندنا شيء سوى هذه العباءة التي جهزني بها والدي فلما بلغت الجارية
جارية الى الباب نادت وقالت السلام عليك يا صاحب الصدق ان سيدتي فاطمة بنت النبي عليه السلام تقرأ عليك
السلام وبعثت اليك هذا والتمست من الروزنة فاخذ ابو بكر العباءة فاشتمل بها استحياء لانه لم يوجد النبي
عليه السلام من ثلثة ايام دخله بخلال من شوك النخلة لئلا يكشف وقت [...] فخرج الى النبي عليه السلام [...]
فجاء جبرائيل الى النبي عليه السلام فرآه قد اشتمل بعباءة وخللها بشوكة نخلة [...] فقال النبي عليه السلام يا جبرئيل
ما رأيتك قط بهذا الزي قال انت [...] ترى يا رسول الله ولم يبق في ملكوت السموات ملك الا تزين بهذا الزي وفاقا
لابي بكر وموافقة له فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لك ان تقول لابي بكر هل هو راض عني ام انا راض عنه فدخل ابو
بكر على النبي عليه السلام فاخبره النبي عليه السلام فبكى ابو بكر فقال الهي انا عنك راض فارض عني ثلث مرات قيل كان
اسم ابي بكر في الاول عبد الكعبة فسماه النبي عليه السلام عبد الله وكان له ولابيه ولولده وولد ولده صحبة مع رسول الله
عليه السلام ولم يجتمع هذا لاحد من الصحابة سواه وقيل في رواية فقال ابو بكر الهي انا عنك راض بشرط ان تعطيني
شفاعة امة محمد عليه السلام وتغفر لهم ذنوبهم ولا تدخل الجنة بغير امة محمد عليه السلام [...]
وترحمني [...] بجميع عصاة امة محمد عليه الصلوة والسلام **مشكاة الانوار** وحكي ان في زمن هارون
الرشيد اخذ عشرة من قطاع الطريق وارسلوا الى الخليفة بانا اخذناهم فما تأمرنا قال نفذوا الى [...]
[...] تسعة وقالوا وحملنا التسع اليه فقال الخليفة اخذتم الاموال من واحد وخليتم سبيله [...]
واحدا [...] احد عشر فخرجوا فاخذوه وحملوا الى الخليفة وحبسهم في السجن
فقال السجان هل من [...] احد يشفع لكم من الخليفة فقالوا نعم فارسلوا الى معارفهم فجاء كل واحد بعشرة
آلاف درهم فخرجوا وبقي الفقير الذي لم يجرم ولم يذنب فقال السجان الك شفيع قال لا غير ان ههنا عالم
الكتاب [...] قال السجان نعم فقال الفقير جئني بالدواة والكاغد فجاء به اليه فكتب الفقير بسم الله الرحمن الرحيم